الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):
الإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ

البلدان يؤكدان على الانتقال من التجارة التقليدية إلى الشراكات التكنولوجية المشتركة

«التكنولوجيا» محور الجيل الجديد من التعاون الاقتصادي بين إيران والصين

الوفاق/ أكد رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي على ضرورة الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية بين إيران والصين، معتبراً التكنولوجيا والتعاون الصناعي من أهم محاور تطوير العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

واعتبر حسين روزبه، رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي، خلال الاجتماع الاقتصادي الكبير لإيران والصين، الطاقات التكاملية للبلدين، مشدداً على ضرورة تجاوز نموذج التجارة التقليدية والتحرك نحو الشراكات التكنولوجية والصناعية والاستثمار المشترك.

وأوضح روزبه أن تطوير العلاقات الاقتصادية بين طهران وبكين يتطلب الاستفادة الهادفة من إمكانيات الطرفين، مبيناً أن «مستقبل التعاون الاقتصادي الإيراني الصيني رهين بربط الطاقات التكنولوجية الإيرانية بالقدرة الصناعية والاستثمارية للصين وتشكيل سلاسل القيمة المشتركة».

واستعرض رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي ثلاثة محاور رئيسية للتعاون القادم، تتمثل في تطوير المشاريع التكنولوجية المشتركة، والاستثمار في إنتاج المنتجات المعرفية، وإيجاد مسارات مستدامة للوصول إلى الأسواق المستهدفة.

وأكد روزبه بالقول: «إن التحرك نحو هذا النموذج من التعاون من شأنه أن يمهد الأرضية لتعزيز التفاعلات الصناعية، وتطوير المنتجات التكنولوجية، وخلق قيمة مضافة أكبر في العلاقات الاقتصادية بين البلدين».

بناءً على ذلك، يمكن لتطوير التعاون التكنولوجي والمعرفي أن يتحول إلى أحد المحركات الأساسية للجيل الجديد من العلاقات الاقتصادية بين إيران والصين؛ وهو نهج تتجاوز فيه تفاعلات البلدين التبادل التجاري البحت لتتحرك نحو الإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا، والتواجد الأكثر فاعلية في الأسواق الإقليمية والدولية.



زيارة جناح شركات آذربايجان الشرقية المعرفية في معرض CIIE

هذا وأجرى رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، يرافقه عبدالرضا رحماني فضلي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الصين، زيارة إلى الجناح الإيراني في معرض الصين الدولي للاستيراد (CIIE)، حيث اطلعوا على القدرات والإنجازات التي حققتها الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة.

وخلال هذه الزيارة، تم عرض إنجازات شركتين معرفيتين، هما: «نيروبخش وطن» و«نوآوران زيست‌غستر ارغ»، المستقرتين في حديقة العلوم والتكنولوجيا بمحافظة آذربايجان الشرقية، أمام المسؤولين. ويُوفر حضور هاتين الشركتين في معرض الصين الدولي للاستيراد فرصةً للتعريف بالقدرات التقنية لمحافظة آذربايجان الشرقية، وتطوير التفاعلات الدولية، وتوسيع مجالات دخول المنتجات المعرفية إلى الأسواق العالمية.

يذكر أن مؤتمر التجارة والاستثمار الإيراني - الصيني عُقد على هامش معرض الصين الدولي التاسع للاستيراد (CIIE)، بتخطيط من منظمة تنمية التجارة الإيرانية والملحقين التجاريين للجمهورية الإسلامية الإيرانية المقيمين في شانغهاي وبكين.



في لقاء جمع المستشار العلمي للشامات ورئيس جامعة التقنية الشمالية في بغداد

بحث سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين إيران والعراق

الوفاق/ التقى المستشار العلمي لإيران في الشامات محمدجواد نجفي، في مدينة بغداد، مع جاسم فتحي علي المعاضيدي، رئيس جامعة التقنية الشمالية في العراق، حيث جرى التباحث حول مجالات توسيع التعاون الأكاديمي بين البلدين.

وفي هذا اللقاء، جرى استعراض الطاقات والقدرات التي تمتلكها جامعة التقنية الشمالية في العراق وجامعات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول سبل تعزيز الروابط العلمية والأكاديمية والاستفادة من الإمكانات المتاحة لتطوير التعاون المشترك.

وكان أحد الموضوعات الرئيسية التي حظيت بالاهتمام في هذا الاجتماع، ضرورة توسيع التواصل المباشر بين جامعة التقنية الشمالية في العراق والجامعات الإيرانية، وتوفير الأرضية الملائمة للتعاون العلمي والتعليمي بما يتناسب مع احتياجات وأولويات الجانبين.

ونظراً للطبيعة التخصصية لجامعة التقنية الشمالية ونشاطها الواسع في فروع الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الطبية والعلوم التطبيقية، يمكن للجامعات الفنية والصناعية في إيران أن تكون من الشركاء العلميّين المهمين لهذه الجامعة في تنفيذ البرامج المشتركة.

ويُعدّ تنظيم الدورات التعليمية والتخصصية، وتبادل الأساتذة والطلبة، وإجراء البحوث المشتركة، والاستفادة من طاقات المختبرات والمراكز البحثية، فضلاً عن التعاون في مجال التقنيات الحديثة والتعليم المهاري، من أبرز المحاور والطاقات المهمة التي سيتم الاهتمام بها ومتابعتها في مسار العلاقات الثنائية.

ربط التعليم بسوق العمل وآفاق التعاون المشترك

تُعدّ إحدى السمات البارزة لجامعة التقنية الشمالية الاهتمام الخاص بربط التعليم الأكاديمي بالمهارات المهنية واحتياجات سوق العمل. فقد تم تصميم جزء مهم من البرامج التعليمية لهذه الجامعة بهدف إعداد متخصصين قادرين على العمل في القطاعات الصناعية والخدمية والعلاجية والاقتصادية في العراق. ونظراً لخطط تطوير التعليم العالي في العراق وحاجة هذا البلد إلى تدريب الكوادر المتخصصة في مختلف القطاعات، يمكن متابعة التعاون بين جامعة التقنية الشمالية والمراكز العلمية في إيران في مجالات عديدة. تمتلك جامعات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف التخصصات إمكانات تعليمية وبحثية متقدمة وتجارب قيمة، مما يمكن أن يوفر أرضية للتعاون المستمر مع الكليات والمؤسسات التخصصية التابعة لجامعة التقنية الشمالية.

إلى جانب ذلك، يُعدّ تطوير التعليم قصير الأجل والقائم على المهارات، والتعاون بين مراكز النمو وواحات التكنولوجيا، والاستفادة من تجارب جامعات إيران الناجحة في مجال ربط الجامعة بالصناعة، من المحاور الأخرى التي تؤخذ بعين الاعتبار في البرامج المشتركة المستقبلية.

وكذلك نظراً لنشاط هذه الجامعة في ثلاث محافظات عراقية مهمة، فإن توسيع هذه التفاعلات يمكن أن يسهل إقامة روابط علمية بين الجامعات الإيرانية وشريحة أوسع من الأساتذة والباحثين والطلبة العراقيين.

وجاء لقاء رئيس جامعة التقنية الشمالية مع المستشار العلمي لإيران في الشامات ببغداد، استمراراً للروابط الأكاديمية المستمرة بين البلدين وبهدف دراسة سبل تعزيز التعاون العلمي؛ ومن المتوقع أن يتم، عبر متابعة الحوارات التي جرت والاستفادة القصوى من طاقات الاتفاقيات القائمة، توفير الأرضية لمزيد من التعاون العملياتي والميداني بين هذه الجامعة ومراكز التعليم العالي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

بتحديد الفرق الفائزة في الدوريات التخصصية..

إسدال الستار على منافسات أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦

الوفاق/ اختتمت الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦ أعمالها بعد أيام من المنافسات المحتدمة في حديقة برديس للتكنولوجيا؛ وهو الحدث الذي استضاف هذا العام، مع قفزة ملحوظة في أبعاده الدولية، ١٣ ألف نخبة وناشط تكنولوجي من ١١٦ دولة حول العالم، ليكون بمثابة خطوة كبرى نحو رصد واستقطاب وتوجيه المواهب المتفوقة نحو التحديات الحقيقية للصناعة.

وأُقيمت منافسات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والطائرات المسيرة، وإنترنت الأشياء، ومعارك الروبوتات. وكانت سيرورة المنافسات على أن اجتاز المشاركون المراحل التمهيدية وتسجيل الأرقام القياسية عبر الإنترنت، ليخوضوا غمار التحديات التخصصية، وفي النهاية استطاع ١٠ بالمائة فقط من المشاركين نيل الحصة اللازمة لدخول المرحلة النهائية والحضور في حديقة برديس للتكنولوجيا.

الانتقال من الاختبارات النظرية نحو حل التحديات الحقيقية للصناعة

وأشار أمين تنظيم أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، خلال حفل الاختتام، إلى النهج المبتكر لدورة هذا العام، قائلاً: «نظراً لتحطيم الأرقام القياسية في الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا والحضور الواسع للنخب من ١١٦ دولة، سعينا إلى وضع التحديات الحقيقية للصناعة على جدول الأعمال بدلاً من إقامة مسابقات نظرية بحتة».

وأفاد سجاد عباسي فشمي قائلاً: «كانت المنصات المصرفية والتأمينية والمجالات التخصصية مثل الدفيئات الزراعية والصناعات البتروكيماوية من بين البيئات التي وضعت تحت تصرف النخب والقراصنة ذوي القبعات البيضاء، وذلك للمساهمة في حل مشاكل وتحديات صناعات البلاد، وخلق حافز مضاعف للمشاركين».

ووفقاً لأمين أولمبياد التكنولوجيا، فإن الفائزين النهائيين في هذه الدورة، فضلاً عن تلقيهم جوائز نقدية تصل إلى ٥٠٠ مليون تومان، تم تعريفهم مباشرة بنادي الاستثمار والفائزين لتسهيل مسار استقطابهم في سوق العمل.

تألق قطاع الأمن السيبراني بمشاركة أكثر من ١٠ دول

كان أحد الأقسام الرئيسية والمطلوبة في أولمبياد التكنولوجيا لهذا العام، مسابقات مجال الأمن السيبراني والتي استضافت، رغم الظروف الأمنية الراهنة، ممثلين عن أكثر من ١٠ دول حول العالم.

وأكد علي حجت، رئيس مركز قيادة عمليات الأمن السيبراني، خلال مراسم التكريم، معرباً عن تقديره لمجموعة حديقة برديس للتكنولوجيا والجهات المتعاونة: «إن الهدف الرئيسي من إقامة مثل هذه الفعاليات ليس فقط اكتشاف الثغرات الأمنية الحساسة والحيوية، بل تحديد القوى البشرية القادرة، لا سيما المواهب الشابة واليافعة، وتحويلها إلى رأس مال بشري متخصّص». وأشار حجت إلى ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في مواجهة التهديدات الراهنة، منوهاً: «من خلال دراسة الهجمات الأخيرة ضد بعض البنى التحتية للبلاد وتحليل مؤشرات الاختراق التي تم الحصول عليها، تبين أن المهاجمين استخدموا تقنيات متقدمة. وعليه، نرغب في تصميم أقسام خلال الدورات القادمة تتمحور حول الذكاء الاصطناعي والعملاء الأذكياء لتحليل التهديدات واصطياد التهديدات السيبرانية».



كما أعلن عن الاستعداد التام لدعم الأفكار والمشاريع المبتكرة في مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني.

وأظهر حضور ثلاث جهات تنسيقية جديدة في هذه الدورة، إلى جانب الارتقاء بالمؤشرات الدولية، أن أولمبياد التكنولوجيا قد تحول الآن إلى حدث وطني وعابر للوطنية؛ وهو حدث لا يعد، بحسب تعبير المسؤولين، نهاية مسابقة، بل نقطة تحول وبداية لمسار مستمر لتطوير منظومة الابتكار، وتنشئة المتخصصين، والارتقاء بالأمن السيبراني للبلاد.

خطوة واعدة في علاج الأمراض الوراثية والسرطان...

تطوير جيل جديد من أنظمة العلاج الجيني غير الفيروسي بناقل نانوي ذكي

الوفاق/ خطا باحثو جامعة أمير كبير للتكنولوجيا، من خلال تصميم ومحاكاة حوامل نانوية تعتمد على أكسيد الجرافين، خطوة فعالة نحو تطوير جيل جديد من أنظمة العلاج الجيني غير الفيروسي بكفاءة عالية وسمية أقل.

تم تنفيذ هذا البحث تحت عنوان «دراسة التفاعل بين جين الDNA وأكسيد الجرافين المعالج بالبوليمرات الكاتيونية» من قبل سميرا داوود نيا، خريجة جامعة أمير كبير للتكنولوجيا، باستخدام طريقة محاكاة الديناميات الجزيئية على النطاق الذري.

يُعد العلاج الجيني أحد المقاربات الواعدة في علاج الأمراض الوراثية، والسرطانات، والاضطرابات المستعصية، والذي يرتكز أساسه على النقل المستهدف للمواد الجينية إلى داخل الخلايا المستهدفة. ورغم تحديات الحوامل الفيروسية مثل الاستجابات المناعية ومخاطر الإصابة بالسرطان، فإن استخدام الأنظمة غير الفيروسية يواجه أيضاً قيوداً بسبب تحلل الأحماض النووية وسمية الحوامل.

في هذا البحث، وللتغلب على هذه التحديات، تم تصميم ونمذجة ناقل نانوي يعتمد على أكسيد الجرافين المعالج بالبوليمرات الكاتيونية. وأتاحت نتائج هذه الدراسة إمكانية الفحص الدقيق للتفاعلات بين الـDNA وسطح الناقل النانوي على المستوى الذري، ووضحت الآليات الرئيسية في عملية الامتصاص والاستقرار وإطلاق المواد الجينية.

ووفقاً لهذه الباحثة، فإن هذا الإطار الحسابي يتوقع سلوك الناقل النانوي قبل التخليق المختبري، وفي حين يقلل بشكل ملحوظ التكاليف ووقت تطوير التكنولوجيا، فإنه يساعد على تصميم أنظمة إيصال الأدوية بشكل أمثل. ويتمتع هذا الإنجاز بتطبيقات مباشرة في تطوير منصات النانو دواء، وهندسة الأنسجة، وعلاج الأمراض الوراثية.

يُذكر أن إنجازات هذا المشروع البحثي نُشرت في شكل مقالة في مجلة «Nanoscale» المعتبرة، وتم إدراجها أيضاً في قسم «Hot Article Collection».

